جماهيرنا في الارض المحتلة ترفع العلم الفلسطيني

الانتفاضة الجماهيرية في الارض المحتلة

لا للصلح والأعتراف بالدولة الكرتونية!

دورية صهيونية تجوب شوارع الارض المحتلة

الانتفاضة الجماهيرية التي اندلعت في الارض المحتله ، تدخل اليوم اسبوعها الثاني امتدادا للانتفاضه الشعبيه المشتعله ابدا معلنة استمرار حرب الجماهير ضد الاحتلال وقوانينه وضد المشاريع التصفوية المطروحة ، لانهاء قضية هذه الجماهير الصامدة ارضا ومستقبلا .

ففي الوطن المحتل تواجه جماهير شعبنا جملة من المعارك :

١ ـ معركة الجماهير ضد قوانين الاحتلال الالحاقية الاخيرة ، وفي مقدمتها قانون ضريبة القيمة الاضافية ، والذي يشكل مقدمه لربط اقتصاديات المناطق المحتله بالاقتصاد الاسرائيلي ، والقانون شرع اساسا لفرضه على دافعي الضرائب من مستوطني الكيان الاسرائيلي ، وتمهيدا متدرجا لمعاملة المناطق المحتلة ، على ضوء القوانين الاسرائيلية بمثل ما تعامل به الارض المحتلة عام ١٩٤٨ .

٢ ـ المعركة ضد الاستيطان الصهيوني ، ومصادرة الاراضي العربية ، والذي ما فتىء العدو يقدم عليها بين فترة واخرى ، ضمن مخطط استعماري يستهدف زرع الاراضي العربيه المحتله بعد عام ٦٧ بسلسلة مخطط لها من المستوطنات ، كجزء من تكريس سياسة الامر الواقع ، وخلق وقائع احتلالية جديدة تخدم العدو سياسيا وامنيا واستعماريا .

٣ ـ معركة الجماهير ضد الحلول التسووية المطروحة ، والتحركات الجديدة ، ومشاريع الصلح « والدولة الفلسطينية » ونوايا الفريق المستسلم في الساحة الفلسطينية المندفعة في هذه المرحلة بقوة نحو محطة الحل السلمي لمعضلة الصراع في الشرق الاوسط مع العدو الصهيوني .

فقد انفجرت في نابلس اعنف المظاهرات التي شهدتها المدينة ، في وجه قوات العدو الصهيوني ، التي حاولت تفريق المتظاهرين بالقوة بعد ان طافوا شوارع المدينة واقاموا المتاريس ، واشتبكوا مع قوات العدو التي احتلت المدينة ، وقد تعالت خلال ايام الاضراب والمظاهرات هتافات تندد بالاحتلال وبمشاريعه ، وبضريبة القيمة المضافة ، كما ارتفعت صيحات المتظاهرين ضد الحلول التصفوية ، وضد مؤتمري الرياض والقاهرة ، ونادو جماهير نابلس بسقوط العملاء داخل وخارج الارض المحتلة . ومن جهة اخرى فقد رافق انتفاضة جماهير نابلس حملة من الاعتقالات والمداهمات التي شنتها سلطات الاحتلال واعتقلت على اثرها عددا كبيرا من المواطنين والطلبة ، وفرضت حاله من الحصار على المدينة ، وسيرت دوريات عسكرية ونشطت اجهزتها المباحثية وعملاءها بحثا عن مفجري ثورة المدينة ، التي اغلقت حوانيتها واضرب تجارها واهلوها .

وقد ادت الاشتباكات الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف الطرفين الفلسطيني والصهيوني ، بعد ان رشق المتظاهرون بالحجارة والزجاجات الفارغة سيارات العدو العسكريه والمدنيه ، وسدوا الطرقات بعجلات السيارات والبراميل وجذوع الاشجار وتحولت نابلس الى ساحه حرب تسودها حالة مستمرة من التوتر والغليان الشعبي ضد قوات الاحتلال والتي لجات هذه المرة لدخول الاحياء السكنية وشوارع المدينه بكثافه واستخدمت لتفريق المظاهرات العنيفه التي سادت خلال الفترة السابقة خراطيم المياه والقنابل المسيله للدموع ، وحين فشلت قوات الاحتلال في اخماد نيران الانتفاضة المشتعلة اطلق جنودها النار على المتظاهرين بغزارة الامر الذي ادى الى سقوط عدد من الجرحى في صفوف عرب نابلس .

■■ منع الصحفيين من دخول نابلس

وفي سبيل طمس مظاهر الانتفاضة وتعبيراتها الشعبية العنيفة فقد اقدمت سلطات الحكم العسكري على منع رجال الصحافة والتلفزيون من دخول المدينة او الاقتراب من المتظاهرين .

هذا وقد استمر اضراب المدينة برغم محاولات ايقافه المستمرة ، الا ان الجماهير الشعبية وفي طليعتها القوى الطلابية في المدينه حالت دون تحقيق ما اراده الحكم العسكري ، ولا تزال مظاهر العنف ، والاضراب ، ومحاصرة المدينة المتوترة قائمة ومستمرة برغم اعلان حظر التجول الذي فرضته سلطات الحكم العسكري على المدينة .

■■ في القدس ورام الله ، وحلحول وتل الزعتر

وفي القدس ورام الله وحلحول ، وفي مخيم تل الزعتر امتدت المظاهرات والاضرابات وحوادث الصدام مع قوات الاحتلال وشملت كل مظاهر الحياة في هذه المناطق .

كذلك شملت المظاهرات مخيم قلنديه حيث يواصل الطلاب امتناعهم عن دخول مدارسهم منذ ان بدأت الانتفاضة

وفي القدس ورام الله وحلحول وزع المتظاهرون بيانا جماهيريا مطبوعا اعلنوا فيه رفض الحلول الاستسلامية ، وسجل البيان « باسم جماهير الارض المحتلة الرفض القاطع لفكرة مؤتمر جنيف ـ المؤامرة ، ولفكرة الدولة الكرتونية المزمع اعلانها »، وهاجم البيان عرب التسوية ، وفلسطينيي التسوية . كما هاجم البيان المؤامرة الامبريالية الرجعية الجاري تنفيذ حلقاتها في المنطقة بهدف تركيع المقاومة الفلسطينية ، ولجم بندقيتها المشرعة في وجه الحلول الاستسلامية المطروحة ، وندد البيان بالنظام السوري العميل « شقيق النظام الساداتي المنبطح » .

وفي نهاية البيان : حيا جماهير الارض المحتلة وانتفاضتها الثورية ، ونادى بسقوط العملاء والمنحرفين ، ومتسولي الحل التصفوي على عتبة جنيف والامبريالية .

ومن الجدير بالذكر فقد وزع البيان باليد ، وتم الصاقه في القدس ورام الله تحديدا على الجدران .

■■ في الخليل

ومن جهة اخرى فقد سارت في الخليل مظاهرات عارمة ، واضرابات ، وساد المدينة جوا لاهبا حيث هتف المتظاهرون ضد الاحتلال ، وضد المنحرفين ، كما هتفوا ضد عملاء النظام الاردني وضد النظام الهاشمي ، ونددت جماهير الخليل بالاحتلال ومصادرة الاراضي العربية ، التي استولت عليها في طلوزة (٧٥ فدان) ، كما نادت هتافات الجماهير بسقوط قانون الضريبة المضافة .

واغلق التجار حوانيتهم واعلن الاضراب الذي قوبل من قوات الاحتلال بحصار وحوادث عنف واعتقالات مشابهة لتلك التي جرت في نابلس ورام الله وفي مخيم تل الزعتر (بلاطه سابقا) .

■■ الاضراب في عموم الضفة

وفي الضفة الغربية فقد اعلن اليوم اضرابا

جندي صهيوني اصيب بحجارة اطفالنا المتظاهرين

عاما شمل كل المناطق المحتلة تتويجا للانتفاضة الجماهيرية احتجاجا على ضريبة القيمة المضافة ورفضا للاحتلال والتسوية ومؤتمر جنيف .

■■ معنى استمرار الانتفاضة

ان استمرار الانتفاضه الجماهيريه بهذا الزخم الثوري المتصل على امتداد سنوات الاحتلال بدءا من التصدي لمساله الاستيطان والمستوطنات مرورا بالاعتداء على المقدسات وانتهاءا بمسالة التسوية ورفضها ومصادرة الاراضي وفرض ضريبة القيمة المضافة .. يبرز المعاني الكبيرة للانتفاضه وابعادها الثورية ، فرغم توقف التجار عن الاضراب ، استمرت الانتفاضة ، واعلنت الجماهير رفضها للتسوية والدولة الكرتونية ، وهتفت للبندقية المقاتلة ، واسقطت النظام السوري وجوقة المتآمرين من ادواته في الساحة العربية واللبنانية .

ورغم حالة التعتيم القائمة على حقيقة اسباب الانتفاضة الشعبية لجماهير الارض المحتلة فان دلالة هذه الاستمرارية الفذة كبيرة في علم الثورة التحررية ، وتدل بوضوح حاسم على الطاقة الخلاقة والمتحدية لجماهير شعبنا في الداخل ، وعلى اصالتها وثوريتها والتصاقها بقضاياها الوطنية ، وحرصها على قيادتها الثورية المقاتلة ، ورفضها للقيادة الرخوة المتهادنة والمتهافتة . ان شعبنا في الداخل يعلن بانتفاضته المستمرة التزامه بقانون التحدي الثوري للاحتلال والتسوية والدولة الفلسطينية وليس كما يدعي اعلام التسوية الفلسطينية ان مظاهرات الانتفاضة نادت وهتفت لقيادة المنظمة .

ومن جهة اخرى ، فان جماهير الانتفاضة رغم اندساس عملاء النظام الاردني في صفوفها ، فقد هتفت الخليل ورام الله ضد النظام الاردني العميل الذي يحاول استثمار الحالة السائدة من الانحسار لفرض عملاءه ووجهة نظره في التسوية المتمثلة بمشروع (المملكة العربيه) المرفوض من كل جماهير شعبنا .

انها ثورة الجماهير ، وحتمية انتصار الخط الثوري المقاوم للاحتلال ومشاريعه وللانحراف الحاصل في الساحة الفلسطينية ، نحو مستنقع التسوية الخيانية .

و ... تحية لجماهير الارض المحتلة ، والمجد للانتفاضة الشعبية المستمرة .

■■

مشاكل الوكالة اليهودية ، وعدم قدرة يوسف الموجي على ادارتها ؟

□ يوسف الموجي الرئيس العام لادارة الوكالة اليهودية يواجه الان مجموعة من المتاعب والمشاكل بسبب فقدان عنصر الانسجام والتفاهم مع الشركاء الامريكيين في ادارة الوكالة ، وبسبب عدم قدرة الموجي على كسب تأييد رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة الذين سيشتركون في جلسات مؤتمر مجلس ادارة الوكالة اليهودية الذي بدأ في نهاية تشرين الثاني الماضي . ـ فالشركاء الاميركيين ليسوا راضين من طريقة التعاون والتفاهم مع الموجي ، كما ان الموجي لم ينجح في اقناعهم بوجوب عقد جلسات ادارة الوكالة في « اسرائيل » برغم انه قام تحقيقا لهذا الغرض برحلة الى الولايات المتحدة ، وكان رد الشركاء الاميركيين بأنهم سبق وان حضروا الى « اسرائيل » ثماني مرات خلال هذه السنة وقد تضرروا نتيجة ذلك ، ومن هنا فقد انصاع يوسف الموجي لرغبات الثمانية عشر عضوا المشاركين في المؤتمر ، وسيعقد مجلس ادارة الوكالة اليهودية جلساته في لندن :

١ ـ لبحث نتائج « لجنة حوريف » وتوصياتها ازاء سلبيات ونواقص فروع الوكالة في المرحلة السابقة ، والسرقات والتجاوزات التي تمت .

٢ ـ بحث موازنة الوكالة للعام القادم ، وينتظر ان تصل الى ٥٠٠ مليون دولار . هذا ومن جهة اخرى فسيحاول الموجي اجراء بعض المحادثات الكواليسية لاقناع اليهود بقدرته وكفاءته في ادارة الوكالة والالمام بشؤون اليهود ، ومن المتوقع ان يطلب الموجي عقد المؤتمر الصهيوني قبيل الانتخابات الاسرائيلية لعضوية الكنيست ـ لضمان انتخابه رئيسا للوكالة .

٣ ـ البحث عن مرشح لمنصب المدير العام للوكالة .